

المقومات الطبيعية للتنمية السياحية في محافظة الأقصر دراسة جغرافية

عامر حشمت محمود توغان

مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

مجلة كلية الآداب بقنا - العدد (٤٣) - سنة ٢٠١٤م

المقدمة:

تزداد أهمية السياحة بشكل يكاد يكون يومي وبتأثير كبير علي الحياة الاجتماعية والاقتصادية، وأصبحت السياحة لبلدان كثيرة حلا اقتصاديا سريعا إلي درجة انه أدي إلي نمو غير محكم علي حساب الموارد والخدمات لذلك فان تنمية قطاع السياحة بتعقيدهات وتبعاته لا بد أن يتم تخطيط استراتيجي حذر خاصة في تلك البلدان التي تقتصر نسبيا إلي مقومات سياحية ضخمة. من اجل ذلك فالتخطيط يحتاج إلي مشاركة جهات وقطاعات عدة وعلي مستويات مختلفة من القرارات والتطبيق ، وليس اختيارا بل كما تقتضيه شروط التخطيط وظروف هذه الصناعة المعقدة يملي هذا التخطيط الاستراتيجي اعتبارات خاصة بالبيئة والموارد والإمكانات السياحية المتوفرة .لذا لا بد من تخطيط وتنفيذ ومتابعة وإدارة علي اعلي المستويات وإلا أصبحت السياحة معضلة اقتصادية في حين يراد منها العكس لذلك يجب إتباع منهج علمي لحصر الموجود من الإمكانيات أولا ، ثم تقويم ذلك وتحليله^(١).

تعتمد السياحة علي مكونات البيئة الطبيعية للمواضع والأقاليم كأحد مقومات الجذب السياحي إليها .لذلك غالبا ما يتم اختيار المواقع السياحية في أكثر المواضع جمالا وتميزا . وتشكل التقسيمات والملامح والتكوينات لبيئة أي إقليم عامل جذب سياحي ينفرد به الإقليم ، كما يشكل الأساس لنمط النشاطات السياحية به، بل تعد السياحة عاملا للمحافظة علي^(٢).

ويهدف هذا البحث إلي التعرف علي المقومات الطبيعية التي تُعد من أهم عوامل الجذب السياحي ، لما لها من تأثير علي اتخاذ القرار في اختيار المادة الخام التي تتواجد في جهة المقصد السياحي ، لذلك تحتاج المقومات الطبيعية إلي تنمية وتطوير وصيانة

١- علي بن معاضة الغامدي، " نموذج مقترح لتقويم الأماكن السياحية في المملكة العربية السعودية ، وتحديد أولويات تطويرها ، باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، الجمعية الجغرافية الكويتية ، العدد ٢٦٣، الكويت، ٢٠٠٢، ص٣.

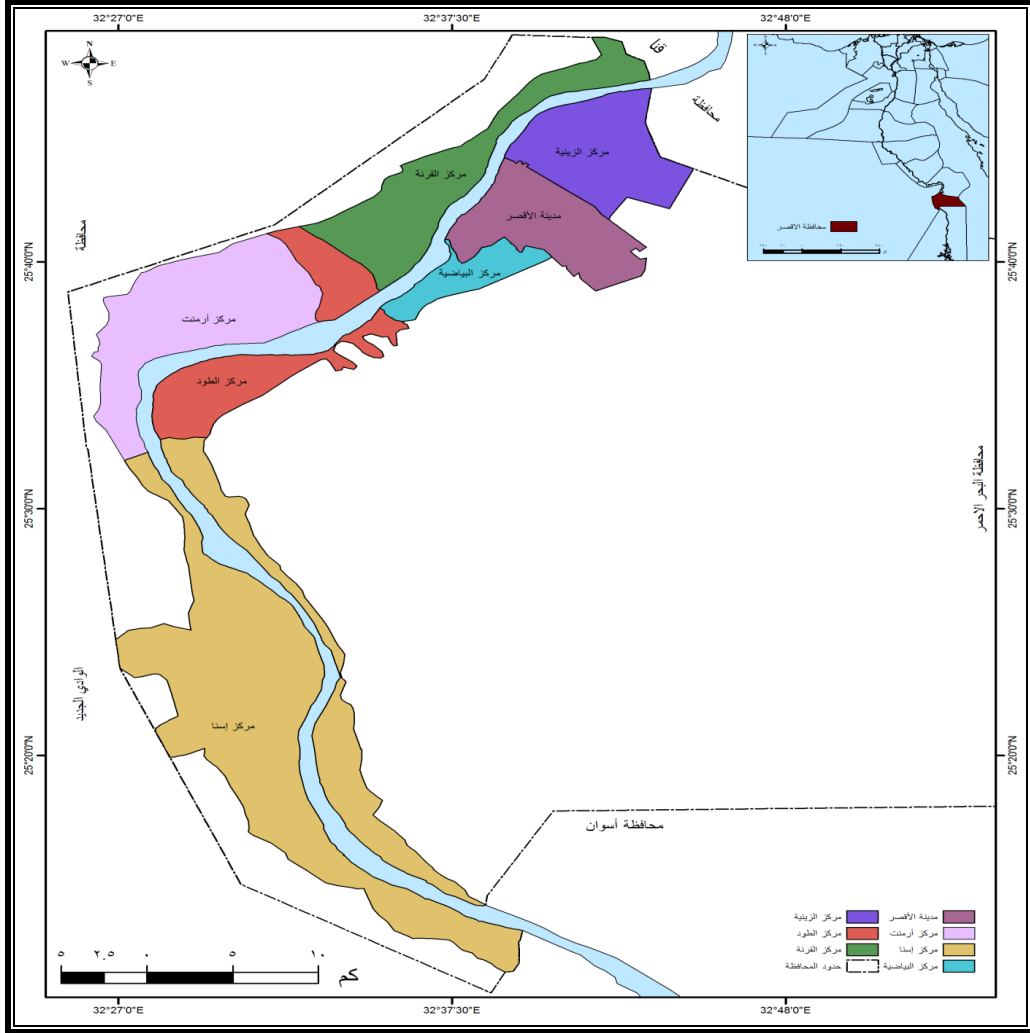
٢ - ليلي الأفندي ،إمكانيات التنمية السياحية في سيناء: دراسة جغرافية ، حولية كلية البنات ،جامعة عين شمس ،كلية البنات ، العدد الثامن عشر ، ١٩٩٥، ص٨.

مكوناتها وحمايتها من التدهور، وإدارتها إدارة سليمة واعية وينبغي العمل علي تجميعها مع بعضها البعض في نسق يثير الحوافز والدوافع لدي السياح لتتحول إلي مغريات^(١).

تحديد منطقة الدراسة :

تمثل محافظة الأقصر الإطار المكاني لموضوع الدراسة ، وتقع محافظة الأقصر بين دائرتي عرض ٢٠° ٢٥' ، ٤٠° ٢٥' ، وبين خطي طول ٤٠° ٣٢' ، ٣٣° ، وهي احدي محافظات جنوبي مصر، وتقع إلي الجنوب من محافظة القاهرة بنحو ٦٧٠ كم ، وتبعد عن مدينة أسوان شمالاً بحوالي ٢٢٠ كم ، وعن مدينة قنا جنوباً بنحو ٦٥ كم ، وتبعد حوالي ٢٨٠ كم عن مدينة الغردقة ، وتبلغ المساحة الكلية للمحافظة نحو ٣٧١٥,١٦ كم^٢ وتمتد بطول ١٠٥ كم ، ويحدها من الشمال محافظة قنا ومن الجنوب محافظة أسوان ومن الشرق محافظة البحر الأحمر ومن الغرب محافظة الوادي الجديد ، وتضم منطقة الدراسة إدارياً عام ٢٠٠٩ سبعة مراكز وهي : الزينية ، القرنة ، البياضية ، الطود ، أرمنت ، أسنا ، إضافة إلي مدينة الأقصر الشكل (١).

١- جمال عبدا للطفيف احمد عبد الحق ، توزيع وتخطيط الخدمات والمرافق السياحية في مدينة أريحا ، ماجستير غير منشور ، جامعة النجاح، فلسطين ، ٢٠٠٩، ص٥٣.



شكل (١) منطقة الدراسة أداريا ٢٠١٣.

أسباب اختيار الموضوع :

تلقي قضايا التنمية اهتماماً كبيراً من كافة التخصصات ،حيث تناولها كثير من المهتمين بدراسة المجتمع مثل علماء الاقتصاد والاجتماع ... وغيرهم من المتخصصين الذين يرون أن تخصصاتهم هي حجر الزاوية في أي عملية تنموية ، فكان لابد من الجغرافيين أن يسهموا بجهودهم في مثل هذه القضايا، تتنوع الموارد السياحية الطبيعية في منطقة الدراسة ، حيث تهدف الدراسة للتعرف على إمكاناتها واستغلالها الاستغلال الأمثل وإزالة كافة المشكلات لتطويرها وضمان عطاها للأجيال الحالية والمقبلة.

الدراسات السابقة :

- أ- دراسات تناولت منطقة الدراسة : ويمكن تقسيمها إلي ما يلي:
- ١- دراسات تناولت الجغرافيا السياحية والتنمية السياحية وتضم:
- ☒ دراسة هشام محمود محمد جمال (١٩٩٤)^(١) حيث استهل دراسته بتعريف السياحة وميدانها وتطورها وأنماطها ثم دراسة المقومات الطبيعية والمقومات البشرية والتي تشمل النقل والمواصلات ، والإقامة ، والخدمات ، والمقومات الحضارية ، المؤثرة في النشاط السياحي ، واختتم دراسة عن الآثار الاقتصادية والآثار الاجتماعية للسياحة .
- ☒ دراسة عمر محمد علي (٢٠٠٧)^(٢) ، عن التوزيع الجغرافي لحركة السياحة الدولية الوافدة وأثارها في التنمية السياحية بمدينة الأقصر: تحليل جغرافي ، وفيها تم دراسة أهم المقومات الجغرافية للجذب السياحي بمدينة الأقصر، ثم تناول تطور الحركة السياحية الوافدة والآثار الناتجة عن الحركة في مدينة الأقصر ، ثم عرض أهم معوقات التنمية السياحية بمنطقة الدراسة ، واختتم دراسته بالاتجاهات التنموية السياحية المقترحة بمدينة الأقصر.
- ☒ دراسة سيد أحمد سالم قاسم (٢٠٠٥)^(٣) عن أثر أحداث ١١ سبتمبر عام ٢٠٠١ علي السياحة الوافدة الي مصر مع التطبيق علي مدينة الأقصر
- ٢- دراسات تناولت الجوانب الأخرى من الجغرافيا البشرية ، ومنه:

١ - هشام محمود محمد جمال ، السياحة في إقليم مصر العليا - دراسة تطبيقية لجغرافية السياحة ، رسالة ماجستير غير منشوره ، قسم الجغرافيا ، كلية الآداب بسوهاج ، جامعة أسيوط ، ١٩٩٤ .

٢- عمر محمد علي ، التوزيع الجغرافي لحركة السياحة الدولية الوافدة وأثارها في التنمية السياحية بمدينة الأقصر: تحليل جغرافي، مجلة الإنسانيات ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠٧ .

٣- سيد احمد سالم قاسم ، أثر أحداث سبتمبر ٢٠٠١ علي السياحة الوافدة إلي مصر: دراسة جغرافية مع التطبيق علي مدينة الأقصر ، مجلة الجمعية الجغرافية المصرية ، العدد الخامس والأربعون ، الجزء الأول ، ٢٠٠٥ .

☒ دراسة ماجدة محمد أحمد علي (١٩٨٣)^(١) ، دراسة محمد جبريل أحمد

عمر (١٩٨٧)^(٢) ، دراسة صابر عبد السلام أحمد محمد (٢٠٠٨)^(٣)

☒ مناهج وأساليب الدراسة

اعتمدت الدراسة علي المنهج الإقليمي وهو من أهم مناهج البحث في الجغرافيا وعلى أساسه سوف يتم دراسة محافظة الأقصر والتنمية السياحية بها من الناحية الإقليمية كإقليم سياحي قائم بذاته كذلك يمكن الاستفادة منه في إبراز ملامح المنطقة وإمكاناتها ومواردها الطبيعية وإبراز المشاكل واقتراح الحلول. كما استخدمت الدراسة الأسلوب الكارتوجرافي لتمثيل البيانات الإحصائية ، ومنها برنامج Arc Map 9.3 وقد اعتمدت معظم الخرائط علي قاعدة البيانات التي تم إنشائها، كذلك تم استخدام بعض البرامج الإحصائية في تحليل البيانات وتمثيلها بيانياً مثل برنامج Excel. وتتضمن الدراسة علي المحاور الآتية :

أولاً: الموقع وعلاقاته المكانية :

ثانياً: المناخ :

ثالثاً: مظاهر السطح :

أولاً: الموقع وعلاقاته المكانية

يُعد الموقع أحد الأسس الرئيسية التي يهتم بها الجغرافي ، إذ إن لكل مكان موقعه المنفرد الذي لا يشاركه فيه غيره ، وتتعدد أنماط المواقع فمنه الفلكي والجغرافي^(٤) وساهم موقع منطقة الدراسة ضمن محافظات الوادي علي سهولة الاتصال مع باقي أجزاء الجمهورية وذلك بمحاور رئيسة للاتصال ، وهي الطريق الصحراوي بين القاهرة أسوان

١- ماجدة محمد أحمد علي، مدينة الأقصر دراسة جغرافية ، رسالة ماجستير غير منشوره ، قسم الجغرافيا ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٣.

٢- محمد جبريل أحمد عمر، استغلال الأرض في مركز الأقصر محافظة قنا، رسالة ماجستير غير منشوره ، قسم الجغرافيا ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٨٧ .

٣- صابر عبد السلام أحمد محمد ، مدينة الأقصر: دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير غير منشوره ، قسم الجغرافيا ، كلية الآداب ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٨ .

٤- محمد خميس الزوكة ، التخطيط الإقليمي وأبعاده الجغرافية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٨ ، ص ٦٥.

(الشرقي - الغربي) نهر النيل ويربط بين هذين الطريقين كوبري الأقصر العلوي علي نهر النيل عند البغدادي بمركز البياضية ، والطريق الزراعي بين القاهرة أسوان المار بالمحافظة ، والطريق النهري المتمثل في نهر النيل المار في قلب المحافظة ، أتاح هذا الموقع ربط منطقة الدراسة بمحافظة أسوان سواء عن طريق الطرق البرية أو عن طريق النهر، مما زاد من فرص وفود السياح ، إليها ولاسيما أن جميع البرامج السياحية ترتبط بالمحافظتين معا.

كذلك ساعد قرب منطقة الدراسة من محافظة البحر الأحمر وتوافر شبكة الطرق الرابطة بين المحافظتين مثل طريق قفط - القصير، وطريق قنا- سفاجا، من إمكانية انتقال السائحين من منطقة الدراسة لساحل البحر الأحمر والاستمتاع بالسياحة الشاطئية. واتاحة الفرصة أمام سائحين محافظة البحر الأحمر من زيارة المواقع الأثرية في الأقصر. كذلك كان وقوع محافظة الأقصر في جنوب مصر والبعد عن مناطق الصراع والحروب التي خاضتها مصر حديثا دورا مهماً في الحفاظ علي المناطق التاريخية من التدمير والتهدم ، والعبث بهذه الحضارة التي لا تقدر بثمن لتبقي شاهده حتى يومنا هذا علي عظمة الحضارة المصرية القديمة.

كما يحدد الموقع الخصائص المناخية السائدة في منطقة الدراسة ،حيث يحد منطقة الدراسة من جهة الشرق الصحراء الشرقية ذات المناخ الجاف الشديد القارية وذلك لوجود جبال البحر الأحمر كعائق أمام وصول الرياح المحملة ببخار الماء فأثر ذلك علي منطقة الدراسة ووصول الرياح الشرقية جافة ، أما من ناحية الغرب تقع الصحراء الغربية والتي تعتبر مركز هائل للتبريد شتاء أو التدفئة والتسخين في الربيع والصيف والتي يمتد تأثيرها لمنطقة الدراسة . كذلك تبعد محافظة الأقصر عن تأثيرات البحر المتوسط حيث تنتهي تأثيراته عن دائرة عرض أسيوط⁽¹⁾ وترتب علي ذلك اتسام منطقة الدراسة بمناخ قاري متطرف تنعدم فيه الإمطار وترتفع درجة الحرارة خاصة في فصل الصيف كما تسود الرياح الشمالية وتندر العواصف والرياح الشديدة التي تعوق نشاط الإنسان إلا في فترات محددة عند هبوب رياح الخماسين في فصل الربيع ،كما تتميز

1- قناوي حسين أحمد ، المناخ وأثرة علي راحة الإنسان في مصر العليا ، ماجستير غير منشور ، كلية الآداب ، جامعة جنوب الوادي ، ٢٠٠٨، ص ١٣.

منطقة الدراسة بانخفاض نسبة الرطوبة في الجو وصفاء السماء و اتساع فتره السطوع الشمسي اغلب شهور السنة .وقد اكسب هذا المناخ لمنطقة الدراسة وخاصة في فصل الشتاء ميزة سياحية حيث المناخ الدافئ والشمس الساطعة (١).

كما ساهم موقع منطقة الدراسة علي ضفاف نهر النيل بدورا مهماً في تنمية السياحة ، حيث تقع معظم المواقع الأثرية بالقرب من ضفاف النيل الأمر الذي ساعد علي سهولة الربط بين المواقع التاريخية وبالتالي سهولة زيارتها من قبل السائحون ، كما تم استغلال بعض الجزر النيلية بمنطقة الدراسة في بناء المنشآت السياحية ومثال علي ذلك فندق جولي فيل المقام علي جزيرة العوامية وساعد وجود النيل بمنطقة الدراسة علي تنمية السياحة النيلية حيث يخدم منطقة الدراسة نحو ٢٧٠ فندق عائم يربط بين المواقع التاريخية بين الأقصر وأسوان ولا يقتصر دورها كأداة للوصول من مكان إلي آخر وإنما عملية متكاملة تشمل الإقامة والوصول ،وتجربة فريدة يعيشها السائح أثناء رحلته يستمتع فيها بمشاهدة القرى الريفية والمواقع الأثرية علي ضفافه .

ثانياً: المناخ

يعد المناخ عاملاً هاماً من عوامل الجذب السياحي لأي منطقة ، حيث يفضل السائحون قضاء الأجازات في المناطق التي تتسم بدرجات حرارة معتدلة و سطوع منتظم ودائم للشمس وانعدام للمطر ...، وغيرها، ويمثل المناخ رأس المال غير المنظور لكثير من مواضع الاستجمام^(٢) وتحتاج السياحة إلى ممارسة أنشطة مختلفة، ترفيهيه، رياضية، وثقافية، وهي جعلتها تستدعي الخروج إلى المناطق المفتوحة لذلك فان حالة الطقس ومدى إحساس السائح بالراحة، تؤثر إلى حد كبير على مدى استمتاعه بهذه الأنشطة وعلى ذلك فان الفترة المناخية التي يشعر فيها السائح بالراحة، ليلاً أو نهاراً، والتي تتيح له إمكانية الحركة دون عائق مناخي، هي التي تحدد الأنشطة والزيارات السياحية . كذلك فإن

١- أحمد الجلال ، دراسة إيكولوجية في بيئة وجغرافية مصر السياحية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٧ ، ص١٩٩ .

٢- حمدي احمد الديب ، المناخ والاستجمام ، مجلة كلية الآداب ، العدد الخامس ، جامعة أسيوط ، كلية الآداب سوهاج ، ص١٩٨٦، ٢٤٠ .

ارتفاع الحرارة والرطوبة تؤثر على النواحي الفسيولوجية للإنسان ، حيث يعمل المناخ الحار الرطب على زيادة نشاط الغدد العرقية، و زيادة إفرازاتها ، مما يعطى إحساسا بعدم الراحة^(١)

كما للمناخ تأثير مزدوج على السياحة حيث يؤثر في أنشطة السياحة والترويج ، بما توفره خصائص بعض عناصر المناخ ، من جذب سياحي لأقاليم محددة خلال فترة محددة من العام أو طوال العام أي أن عناصر المناخ من العناصر المهمة في ظهور الموسمية في أي إقليم ، كما يلعب المناخ دورا هاما في توطن المنتجعات السياحية في موقع محدد ، بل وأحيانا في مواضع بعينها، وتوضع خصائص بعض العناصر المناخية وخاصة درجة الحرارة وأشعة الشمس والرياح الاعتبار عند تصميم المنشآت السياحية وتحديد أشكالها واتجاه وخصائص فتحات التهوية بها^(٢). وسوف تتناول الدراسة أهم العناصر المناخية المؤثرة في منطقة الدراسة من خلال تحليل البيانات المناخية الخاصة بمحطات الأرصاد الجوية بالأقصر.

أ- الحرارة Temperature

تعد الحرارة عنصر بالغ الأهمية ومؤثر على الإنسان والنظام الحيوي ، ومنشأ التباين المناخي بين منطقة وأخرى ، ومسببات حالات المادة (صلبة، سائلة، غازية) وبعض الإشكال طبيعية الأخرى ، لذلك تعد درجة الحرارة أهم عنصر من عناصر المناخ من حيث تأثيرها المباشر والفعال على كل عناصر المناخ ككل^(٣) ويتضح من الجدول (١) والشكل (٢) ما يلي

١- ليلي الأفندي ، إمكانيات التنمية السياحية في سيناء ، حولية كلية البنات ، جامعة عين شمس ، العدد الثامن عشر ، ١٩٩٥، ص ٣٨٧، ٣٨٦.

٢- محمد خميس الزوكة ، صناعة السياحة من منظور جغرافي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٧، ص ١٥٤.

٣- قناوي حسين احمد ، المناخ وأثره علي راحة الإنسان في مصر العليا ، مرجع سابق ، ص ٥٧.

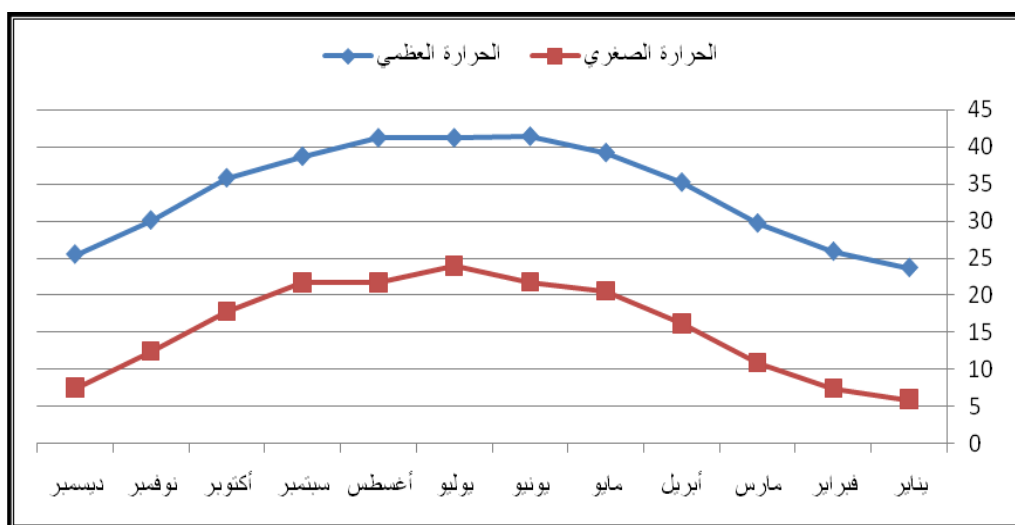
جدول (١) متوسط درجات الحرارة العظمى والصغرى بمنطقة الدراسة^(١).

المتوسط الشهري	متوسط الحرارة الصغرى	متوسط الحرارة العظمى	الشهور
١٤,٨	٥,٩	٢٣,٧	يناير
١٦,٧	٧,٤	٢٥,٩	فبراير
٢٠,٣	١٠,٩	٢٩,٧	مارس
٢٥,٧	١٦,٢	٣٥,٢	إبريل
٢٩,٩	٢٠,٦	٣٩,٢	مايو
٣١,٦	٢١,٨	٤١,٤	يونيو
٣٢,٦	٢٤	٤١,٢	يوليو
٣١,٥	٢١,٧	٤١,٢	أغسطس
٣٠,٢	٢١,٧	٣٨,٧	سبتمبر
٢٦,٨	١٧,٨	٣٥,٨	أكتوبر
٢١,٣	١٢,٤	٣٠,١	نوفمبر
١٦,٥	٧,٥	٢٥,٥	ديسمبر
٢٤,٨	١٥,٧	٣٤	المتوسط السنوي

ترتفع درجة الحرارة نسبياً طوال العام نتيجة لوقوع المنطقة داخل نطاق الإقليم الصحراوي الحار ، إذ سجل المتوسط السنوي لدرجة الحرارة بمنطقة الدراسة ٢٤,٨ م°، سجلت أقصاها خلال شهر يوليو ٣٢,٦ م°، علي حين سجلت أدناها ١٤,٨ م° خلال شهر يناير، وتنخفض درجة الحرارة خلال فصل الشتاء، سجلت أقصاها ٢٣,٧ م° خلال شهر يناير.

١ - المصدر: الهيئة العامة للأرصاد الجوية ، خلال الفترة ١٩٦٠ - ٢٠٠٨ م° ، المتوسط من عمل الطالب.

أما فصل الصيف فيتميز بارتفاع درجة الحرارة بصفة عامة وتعتبر الفترة من شهر يونيه حتى أغسطس أكثر شهور السنة حرارة حيث بلغ متوسط درجة الحرارة العظمى لهما أكثر ١٤م كما سجل شهر يوليو أعلى درجة حرارة صغرى إذ سجل ٢٤° ونستنتج مما سبق أن السنة تنقسم إلي فصلين الأول طويل ترتفع فيه درجة الحرارة ويضم الربيع والصيف وأوائل الخريف والثاني قصير تنخفض فيه درجة الحرارة ويشمل بقية الخريف والشتاء



شكل (٢) متوسط درجات الحرارة العظمى والصغرى بمنطقة الدراسة

ب- الرطوبة النسبية: Relative Humidity

تعتبر الرطوبة النسبية من عناصر المناخ الهامة، إذ يهتم لها السياح لما تشكل ارتفاعاتها من إرهاب حراري خاصة إذا كانت مصحوبة بارتفاع درجات الحرارة، حيث تؤثر علي التنفس وتشكل ضيقاً لأولئك المصابين بحساسية في منطقة الجهاز التنفسي^(١) من خلال الجدول (٢) والشكل (٣) يتضح الآتي :

سجل المتوسط السنوي للرطوبة النسبية بمنطقة الدراسة (٣٧,٢%) وهي نسبة منخفضة لبعدها عن التأثير البحري الذي يزيد من نسبة بخار الماء في الهواء ، بالإضافة

١- عبد الحميد غنيم ، السياحة في إقليم العين ، مقوماتها وخصائصها الجغرافية ، الجمعية الجغرافية الكويتية ، ١٩٩٤ ، ص٢٣ .

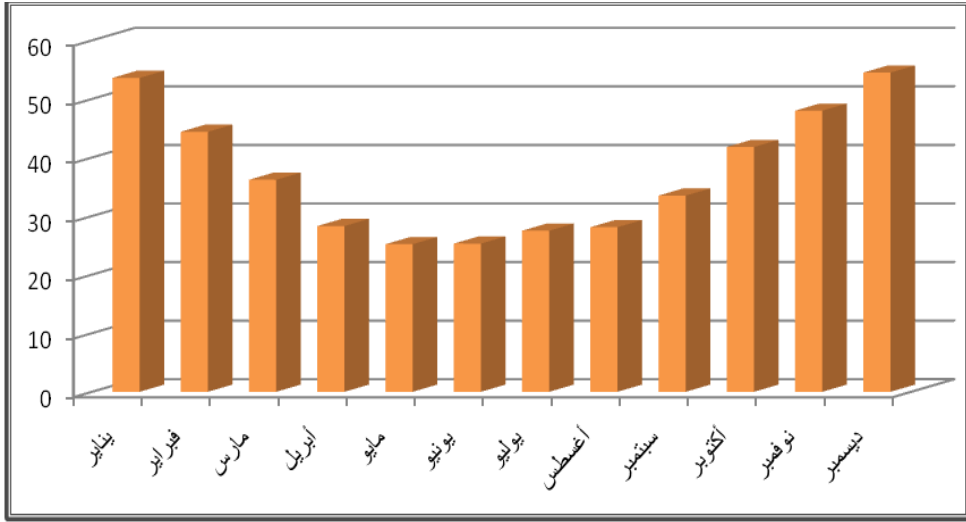
إلى ندرة سقوط الأمطار نتيجة لوقوع محافظة الأقصر في النطاق الصحراوي الجاف . وترتفع نسبة الرطوبة في الأشهر من أكتوبر حتى فبراير نتيجة لانخفاض درجات الحرارة وتتراوح بين ٥٤,٥% في شهر ديسمبر ٤١,٨% في شهر أكتوبر، في حين تقل عن المتوسط السنوي في الأشهر من مارس حتى سبتمبر إذ تبلغ أداها في شهر مايو ٢٥,٢% وبصفة عامة فإن انخفاض الرطوبة النسبية يؤدي إلى جفاف الهواء مما يخفف من شعور الإنسان بالضيق مع ارتفاع درجة الحرارة في بمنطقة الدراسة أما في حالة ارتفاع درجة الحرارة مع ارتفاع نسبة الرطوبة يؤثر ذلك على كفاءة نشاط الإنسان.

جدول (٢) المتوسط الشهري للرطوبة النسبية بمنطقة الدراسة (١) .

الشهر	كانون الثاني	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المتوسط السنوي
الرطوبة النسبية	٥٣,٦	٤٤,٤	٣٦,٢	٢٨,٣	٥,٢	٥,٣	٢٧,٥	٢٨,١	٣٣,٥	١,٨	٤٨	٥٤,٥	٣٧,٢	

١ - المصدر: الهيئة العامة للأرصاد الجوية ، خلال الفترة ١٩٦٠-٢٠٠٨ م ، المتوسطات من عمل الطالب.

١- ناريمان درويش ، المقومات السياحية في محافظة المنيا ، المجلة الجغرافية العربية ، العدد الرابع والثلاثون ، الجزء الثاني ، ١٩٩٩ ، ص ١٤٨ .



شكل (٣) المتوسط الشهري للرطوبة النسبية في منطقة الدراسة

وبتطبيق معادلة اوليفر(١) Oliver لتفسير العلاقة بين راحة الإنسان من ناحية وبعض عناصر المناخ من ناحية أخرى بهدف معرفة مدى ملائمة مناخ محافظة الأقصر لراحة الإنسان و لتحديد أفضل الأوقات لممارسة الأنشطة السياحية، وعلى ذلك تبين إن مناخ منطقة الدراسة طبقاً لنتائج هذا المقياس يكون مريحاً لكل الأفراد خلال الفترة من ديسمبر حتى شهر مارس، حيث تراوح معدل الراحة بين ٦٤,٨ في شهر مارس ، ٥٨,٤ في شهر يناير أي في أربعة أشهر فقط من العام بينما جاءت باقي شهور السنة الثمانية فإن المناخ بها يكون مريح للنصف الأفراد فقط.

١- ناريمان درويش ، المقومات السياحية في محافظة المنيا ، المجلة الجغرافية العربية ، العدد الرابع والثلاثون ، الجزء الثاني ، ١٩٩٩ ، ص ١٤٨ .

ومعادلة اوليفر م ح ر = ح ف - (٠,٥٥ - ٠,٥٥ × ر ن) (ح ف - ٨٥)

م ح ر = مقياس الحرارة والرطوبة ف = متوسط درجة الحرارة الفهرنهايت

ر ن = متوسط الرطوبة النسبي ٠,٥٥ ، ٥٨ قيم ثابتة بالمعادلة

فإذا كان ناتج المعادلة يتراوح بين ٦٠°-٦٥° ف يكون الجو مريحاً لكل الأفراد، إما إذا كان ٧٥° ف فإن نصف الأفراد يكونون في غير راحة، وحينما يكون الناتج أكبر من ٨٠° ف يكون كل الأفراد في غير راحة.

جدول (٣) العلاقة بين بعض عناصر المناخ وراحة الإنسان في منطقة الدراسة (١)

الشهور	المتوسط الشهري	متوسط درجة الحرارة ف(*)	الرطوبة النسبية	مقياس الملائمة(*)
يناير	١٤,٨	٥٨,٦٤	٥٣,٦	٥٨,٤
فبراير	١٦,٧	٦٢,٠٦	٤٤,٤	٦٠,٨
مارس	٢٠,٣	٦٨,٥٤	٣٦,٢	٦٤,٨
إبريل	٢٥,٧	٧٨,٢٦	٢٨,٣	٧٠,٤
مايو	٢٩,٩	٨٥,٨٢	٢٥,٢	٧٤,٤
يونيو	٣١,٦	٨٨,٨٨	٢٥,٣	٧٦,٢
يوليو	٣٢,٦	٩٠,٦٨	٢٧,٥	٧٧,٦
أغسطس	٣١,٥	٨٨,٧	٢٨,١	٧٦,٧
سبتمبر	٣٠,٢	٨٦,٣٦	٣٣,٥	٧٦,١
أكتوبر	٢٦,٨	٨٠,٢٤	٤١,٨	٧١,١
نوفمبر	٢١,٣	٧٠,٣٤	٤٨	٦٦,٩
ديسمبر	١٦,٥	٦١,٧	٥٤,٥	٦٠,٨
المتوسط السنوي	٢٤,٨	٧٦,٧	٣٧,٢	٦٩,٥

ج- الرياح السطحية Surface Wind:

تعتبر احد العوامل المناخية الهامة ،فهي تؤثر بشكل مباشر على حركة السياحة النيلية وخاصة المراكب الشرعية ،كما أنها كانت عاملا مسئولا عن حوادث بعض البواخر

١- المصدر الهيئة العامة للأرصاد الجوية، خلال الفترة ١٩٦٠-٢٠٠٨، غير منشور.المتوسطات من عمل الطالب.

*- تم تحويل درجة الحرارة المثوية ألي درجة فهرنهايتية = (درجة حرارة مثوية × ٩) + ٣٢ ، حيث أن ٣٢ درجة التجمد وان كل ٩ درجات فهرنهايتية = ٥ درجات مثوية فهمي هلالى ابوالعطا ، الطقس والمناخ ، دراسة في طبيعة الجو وجغرافية المناخ ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٥،ص٣١.

النيلية في جنوب مصر العليا، كما أن للرياح المحملة بالرمال والأترية أثارا ضارة على المناطق الأثرية بسبب ما ينتج عن عملية التآكل والنحت وخاصة في المنشآت الأثرية الموجودة بمدينة القرنة بالبر الغربي^(١)

١- اتجاه حركة الرياح Wind direction :

يتضح من الجدول (٤) أن في فصول الشتاء والربيع والخريف تسود الرياح الشمالية والشمالية الغربية بنسبة هبوب بلغت ٣٢,٣% ، ٤٠,١% ، ٣٣,٦% علي التوالي ، أما في فصل الصيف فتسود الرياح الجنوبية والجنوبية الغربية والغربية بنسبة هبوب ١٣,٧% ، ١٤,١% ، ٢٠,٨% ، لكل منهما أي أن نسبتها جميعاً بلغت ٤٨,٦% بينما بلغ المتوسط السنوي لنسبة السكون بمنطقة الدراسة ٥,٧% ويرتفع هذا المتوسط في فصلي الخريف والشتاء بمتوسط سنوي بلغ ٦,٤% ، ٦,٣% علي التوالي ، علي حين انخفض المتوسط السنوي للسكون في فصلي الصيف والربيع، إذ سجل ٥% ، ٥,١% علي التوالي.

جدول (٤) نسبة الرياح السائدة التي تهب على محافظة الأقصر^(٢)

الفصول	الاتجاهات								
	ش	ش ق	ق	ج ق	ج	ج غ	غ	ش.غ	سكون
الشتاء	١٦,٥	١٠,١	٦,٨	٧,٦	١٥,٥	١١,٦	٩,٨	١٥,٨	٦,٣
الربيع	١٥,٧	١٠,٤	٥,٦	٤,٥	١١	١٠,١	١٣,٢	٢٤,٤	٥,١
الصيف	٨,٨	٤,١	٢,٧	٥,١	١٣,٧	١٤,١	٢٠,٨	٢٥,٧	٥
الخريف	١٤,٦	٧,٢	٤,٨	٧,٤	١٨	١١,٢	١١,١	١٩	٦,٤
المتوسط	١٣,٩	٧,٩	٥	٦,١	١٤,٥	١١,٧	١٣,٧	٢١,٢	٥,٧

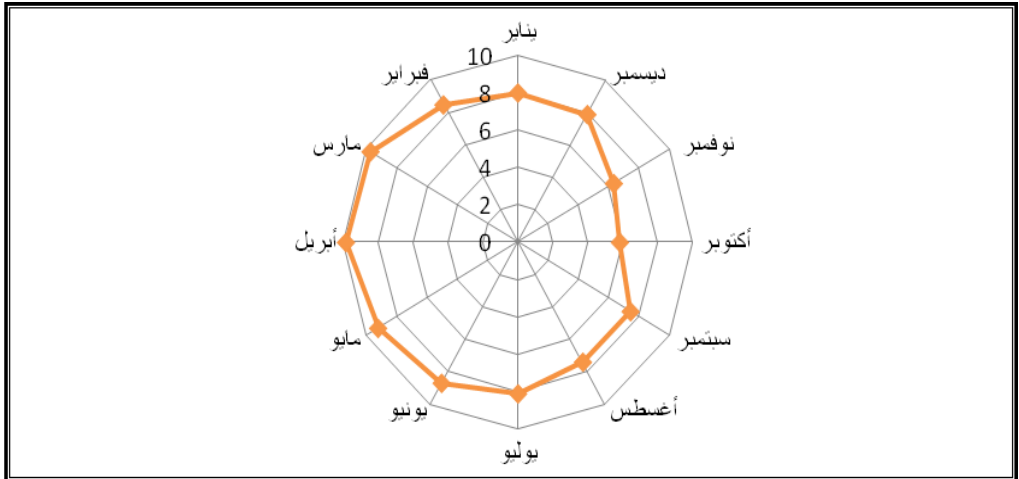
١- عمر محمد علي محمد ، التوزيع الجغرافي لحركة السياحة الدولية الوافدة وأثرها في التنمية السياحية بمدينة الأقصر ، تحليل جغرافي ، مجله الإنسانية ، آداب دمنهور ، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٧، ص ٢٧.
٢- المصدر: الهيئة العامة للأرصاد الجوية، خلال الفترة ١٩٦٠-٢٠٠٨، غير منشور، المتوسط من عمل الطالب.

١- سرعة الرياح:

يتضح من الجدول (٥) والشكل (٤) أن المتوسط السنوي لسرعة الرياح في منطقة الدراسة بلغ ٨,١ عقدة في الساعة، علي حين سجل شهر ابريل أعلى سرعة للرياح في محافظة الأقصر إذ سجلت ٩,٨ عقدة في الساعة بينما كان ادني متوسط لسرعة الرياح في شهر أكتوبر حيث بلغت ٥,٨ عقدة في الساعة.

جدول (٥) المتوسط الشهري والسنوي لسرعة الرياح في منطقة الدراسة^(١)

الشهر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المتوسط السنوي
سرعة الرياح بالعقدة	٨	٨,٥	٩,٧	٩,٨	٩,٢	٨,٧	٨,١	٧,٤	٧,٤	٥,٨	٦,٣	٧,٩	٨,١



شكل (٤) المتوسط الشهري لسرعة الرياح بمحافظة الأقصر

د - الإمطار

١ - المصدر السابق

*-العقدة = ١,٨ كم/ساعة

تعد ندرة الأمطار من المظاهر الرئيسية لمناخ محافظة الأقصر ، وساعد ذلك حماية المعالم الأثرية منذ آلاف السنين ، حيث إن الأمطار وخاصة الغزيرة منها والمتواصلة تؤدي إلى تلف المعالم الأثرية والتاريخية ، سواء ما هو مبنى بالحجر أو مبنى بالطوب اللبن، و يصعب في كثير من الأحيان مجابتهها ، كذلك من إخطارها تفكك مادة البناء وتساقط ملاط الحوائط ، وإزالة النقوش والألوان وتحرك الأساسات وإذابة المواد الرابطة لحبيبات الكتل الحجرية وإذابة الأملاح^(١) .

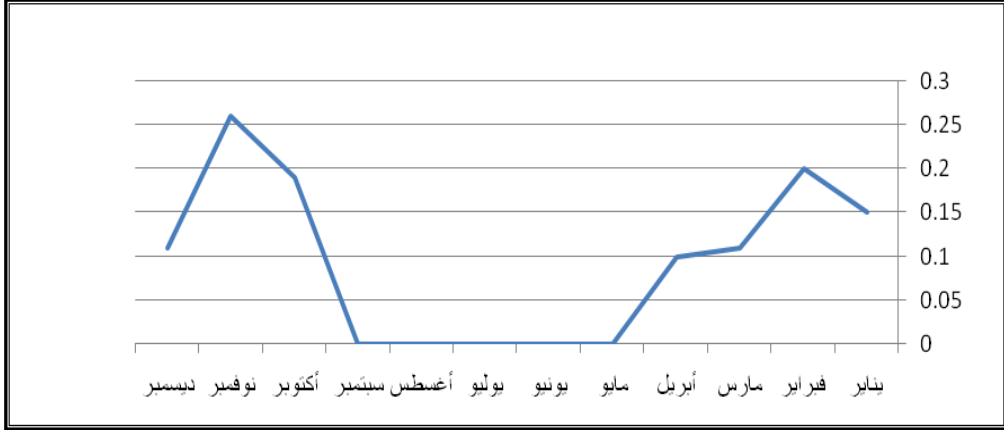
يتضح من الجدول (٦) والشكل (٥) إن إجمالي كمية المطر السنوي التي تسقط على محافظة الأقصر بلغت ١٢,١مم بمتوسط سنوي ٩,٠مم في حين ينعدم سقوط المطر في الفترة من شهر مايو حتى سبتمبر ، كما سجل شهر نوفمبر أعلى كمية لسقوط المطر إذ بلغ ٢٦,٠مم ، ونستنتج من ذلك إن منطقة الدراسة تستقبل كميات قليلة جدا من الأمطار، كما ينعدم المطر تماما في شهور الصيف وبذلك يكون تأثير المطر في منطقة الدراسة غير مؤثر على السياحة الوافدة ولا يعوق حركة النشاط اليومي للسائح لممارسة الأنشطة السياحية.

جدول (٦) متوسط كمية المطر الشهري والسنوي في منطقة الدراسة^(٢).

المتوسط السنوي	ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أغسطس	يوليو	يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	المتوسط السنوي
٩,٠	١١,٠	٢٦,٠	١٩,٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠,٠	١١,٠	٢,٠	١٥,٠	كمية الإمتار

١- عمر محمد على محمد، التوزيع الجغرافي لحركة السياحة الدولية الوافدة وأثرها في التنمية السياحية بمدينة الأقصر، مرجع سابق ، ص٢٧.

٢- المصدر: الهيئة العامة للأرصاد الجوية ، خلال الفترة ١٩٦٠ - ٢٠٠٨ ، غير منشور، المتوسط من عمل الطالب



شكل رقم (٥) متوسط كمية المطر الشهري في منطقة الدراسة^(٢)

هـ- سطوع الشمس

يعتبر أكثر سمات المناخ في وادي النيل جذبا للسياحة هو تمتعها بفترات سطوع الشمس طوال العام، حيث يزيد في المتوسط عن عشر ساعات يوميا مما يعنى مناخا جذابا للسياحة، حيث يلاحظ إن البلاد التي يقل فيها سطوع الشمس مثل أوروبا وأمريكا الشمالية يزيد إقبال مواطنيها على السفر للأقاليم الأكثر دفئا والأكثر سطوعا للشمس، مما لاشك فيه إن كثرة التغميم وسقوط الأمطار عامل معوق للسياحة والاستجمام خاصة إذا كانت الغيوم وسقوط المطر وغيره الذي يدل على اضطراب شديد في الجو، لذا وجد إن العديد من المناطق في العالم رغم تمتعها لظروف حرارية ملائمة للسياحة إلا إن كثرة التغميم ووفرة الأمطار يشكل عائقا في وجه الحركة السياحية^(١).

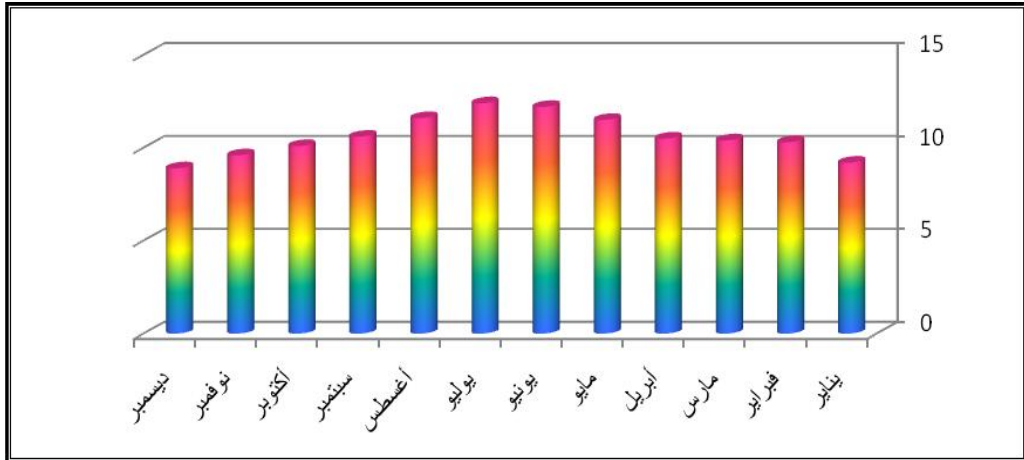
ويتضح من دراسة الجدول (٧) والشكل (٦) إن منطقة الدراسة تتمتع بقدر كبير من الإشعاع الشمسي حيث بلغ المتوسط السنوي لعدد ساعات سطوع الشمس ١٠,٦ ساعة في اليوم، ويساعد ذلك علي جذب أعداد كبيرة من السياحة الخارجية والداخلية خاصة في فصل الشتاء للاستمتاع بالمناخ المشمس والسماء الساطعة الصافية، سجل شهري يونيه ويوليو أعلى شهور السنة لعدد ساعات لسطوع الشمس بمنطقة الدراسة إذ

١- دليا مصطفى علي عبد الجواد، مناخ وادي النيل في مصر وأثاره الجغرافية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩، ص ٢١٦.

جدول (٧) المتوسط السنوي للإشعاع الشمسي في منطقة الدراسة^(١)

الشهر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المتوسط السنوي
متوسط الإشعاع الشمسي	٩,٢	١٠,٣	١٠,٤	١٠,٥	١١,٥	١٢,٢	١٢,٤	١١,٦	١٠,٦	١٠,١	٩,٦	٨,٩	١٠,٦

بلغ ١٢,٢ ، ١٢,٤ ساعة على التوالي، بينما جاء شهر ديسمبر من ادني الشهور في عدد ساعات سطوع الشمس فلم تزد عن ٨,٩ ساعة /اليوم.



شكل (٦) المتوسط الشهري لعدد ساعات سطوع الشمس بمنطقة الدراسة

١- المناخ علي الحركة السياحية

تعتبر موسمية السياحة من أهم المشاكل التي تواجه أجهزة السياحة الرسمية في كثير من الدول، ويندر أن نجد بلدانا يتوفر لها مناخ معتدلا علي مدار العام ، كما أن السياحة تتسم بعدم قابليتها للتخزين وينتج عن ذلك بقاء غرف شاغرة في الفنادق ، أو مقاعد غير مباعة علي رحلة جوية أنما يمثل

١- المصدر: الهيئة العامة للأرصاد الجوية، خلال الفترة ١٩٦٠ - ٢٠٠٨، غير منشور، المتوسط من عمل الطالب.

خسارة كبيرة لا يمكن تعويضها في وقت لاحق. وتلعب الصورة الذهنية دورا هاما في جذب الطلب السياحي علي منطقة ما ، وذلك أنها تولد إدراكا حسيًا لدي السائح المرتقب عن قسوة الظروف المناخية، مما يؤدي إلي ابتعاده عنها أو القدرة عن احتمالها وبذلك تستمر حركة السياحة إلي المنطقة ولو بنسب قليلة ، وإذا أخذنا محافظة الأقصر كمثال نلاحظ أن هناك تصورا مبالغ فيه عن تدهور المناخ خلال فصل الصيف ، وقد يرجع ذلك هو ربطها بدول مجاورة تعاني من قسوة مناخها في هذه الفترة ، كما تنشأ هذه الصورة الذهنية فعلا عن السائحين زاروا المحافظة في فترة سادتها ظروف جوية غير عادية في اخ المنطقة ، ومن ناحية أخرى فقد يتوجه السائح إلي وكالة سياحية لا تتوافر لديها معلومات كافية عن منطقة الدراسة فينقل إليه المسئول فيها انطباعاته الشخصية بسوء المناخ فيها خلال فصل الصيف ، مما يجعله يحجم عن زيارتها (١).

وبتطبيق معامل الارتباط الذي يقيس درجة الارتباط بين متغيرين أحدهما متغير مستقل يؤثر في المتغير الأخر وهو هنا العامل أو العوامل الجغرافية المؤثرة في حجم السياحة والثاني متغير تابع يتأثر بالمتغيرات المستقلة وهو هنا حجم الطلب السياحي، وتتفاوت درجات الارتباط بين الواحد والآخر ، فإن اقتربت من الواحد كان الارتباط تاما وقويا وإذا اقتربت من الصفر كان الارتباط ضعيفا حتى يصير منعدما عند الصفر (٢).

جدول (٨) العلاقة بين درجات الحرارة وعدد السائحين في منطقة الدراسة عام

٢٠١٣ (٣).

الشهور	درجة الحرارة	عدد السائحين	النسبة %
يناير	١٤,٨	٥٥٨٥٨	١٨,٩
فبراير	١٦,٧	٥٢٤٢٧	١٧,٧
مارس	٢٠,٩	٤٥٢٤٤	١٥,٣
أبريل	٢٥,٧	٣٩٢٤٤	١٣,٢

١- شوقي حسين ، السوق السياحي والفنادق ، القاهرة ، ١٩٩٣ ، ص ص ٥٩ ، ٦٠ .

٢- محمود سيف ، أسس مناهج البحث ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٨ ، ص ٢٥٩ .

٣ - المصدر : هيئة تنمية السياحة ، محافظة الأقصر ، بيان غير منشور ، ٢٠١٣ ، النسبة من أعداد الطالب .

مايو	٢٩,٩	٢٩٤٥١	٩,٩
يونيو	٣١,٦	٢٤٠١٥	٨,١
يوليو	٣٢,٦	٧٤٩٥	٢,٥
أغسطس	٣١,٥	٤٩٢٥	١,٧
سبتمبر	٣٠,٢	٤٨٨٥	١,٦
أكتوبر	٢٦,٨	٧٤٣٧	٢,٥
نوفمبر	٢١,٣	٩٧٥٣	٣,٣
ديسمبر	١٦,٥	١٥٤٥١	٥,٢
الإجمالي	٢٩٨,٥	٢٩٦١٨٥	١٠٠

وتطبيق معامل الارتباط باستخدام برنامج Spss الإحصائي، بين درجات الحرارة وأعداد السائحين بمنطقة الدراسة نتج ارتباط متوسط سالب (-٠,٤٥٥) وهذا يعني أنه عندما تزيد درجة الحرارة يقل عدد السياح والعكس.

ثالثاً: مظاهر السطح: Relief

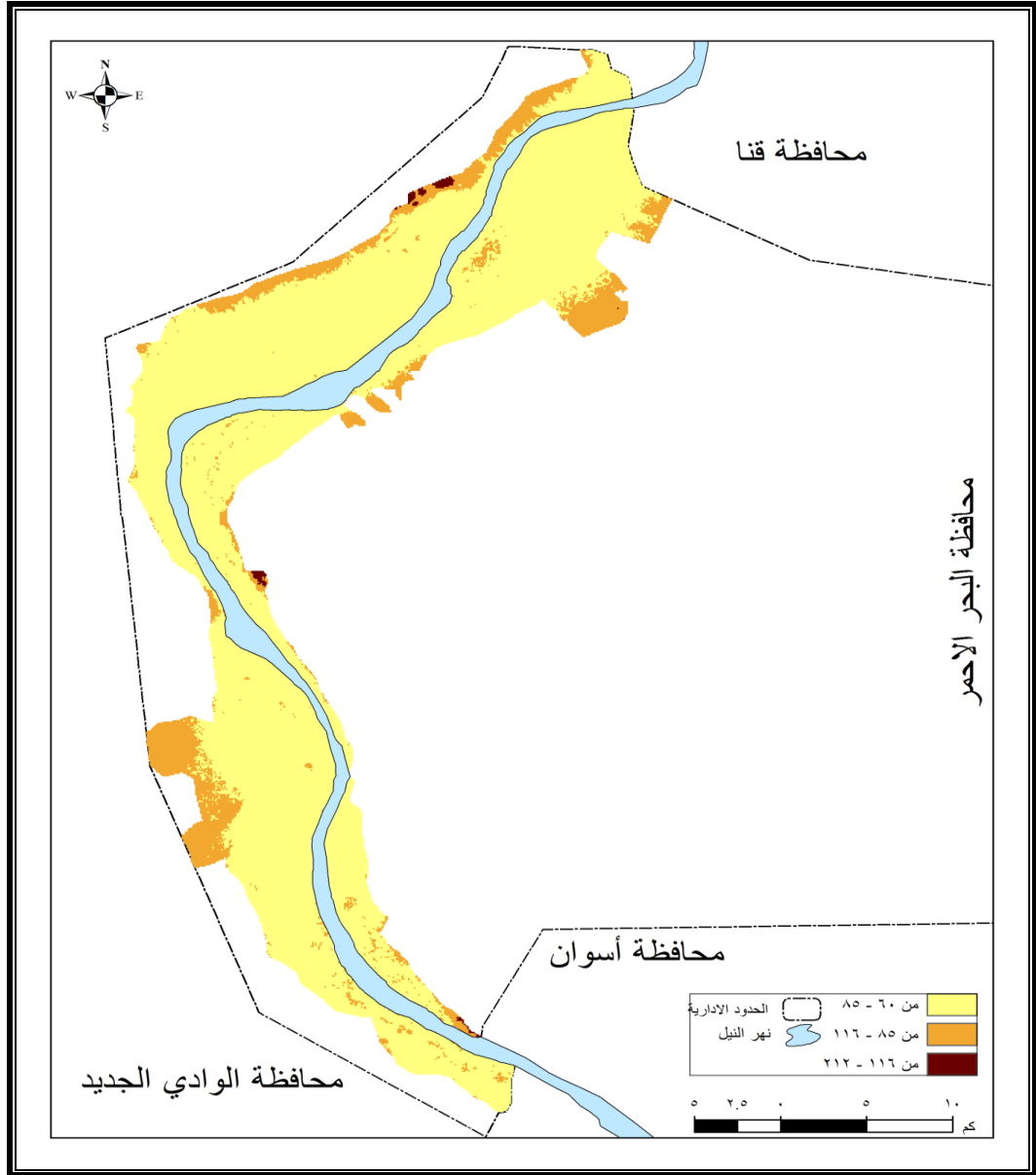
يتميز سطح منطقة الدراسة باستوائه بوجه عام ، لذا يصعب تبين الاختلاف في سطح المنطقة من خلال الملاحظة الحقلية ، باستثناء المناطق التي تقترب فيها كل من الصحراء الشرقية والغربية من أراضي الوادي ، ويكون الانحدار العام لسطح المنطقة مع اتجاه مجرى النيل ، حيث تمثل أكثر الأراضي ارتفاعاً في جنوب المنطقة ، حيث يسير خط كنتور ٨٠م عند أسنا جنوباً ، بينما يحدها خط كنتور ٧٤,٥م عند قرية العشي في الشمال (مركز الزينية) ، ويختلف منسوب السطح في القطاع العرضي للسهل الفيضي ، فيقل منسوب السطح كلما اتجهنا ناحية السهل الفيضي سواء في غرب المجرى أو شرقه بالبعد عن السهل الفيضي^(١) ، شكل (٧). و يمكن تقسيم مظاهر السطح بمنطقة الدراسة كما يلي:

أ- مجرى نهر النيل في منطقة الدراسة :

يمتد مجرى النيل داخل منطقة الدراسة من الجنوب إلى الشمال لمسافة تصل إلى ١٠٥ كم ، ابتداءً من قرية الترعة (مركز أسنا) جنوباً حتى قرية العشي شمالاً (مركز الزينية) ، ويبدو النهر في بداية امتداده متجهاً نحو الشمال الغربي

١- محمد جبريل احمد عمر، استغلال الأرض في مركز الأقصر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٨٧، ص ٧.

المقومات الطبيعية للتنمية السياحية في محافظة الأقصر دراسة جغرافية
 حتى مدينة أسنا ، ومنها يتجه إلي الشمال الشرقي حتى يبلغ قرية اصفون
 المطاعنة ومنها ينحرف إلي الشمال الغربي إلي أن يصل إلي العديسات ثم
 ينحرف إلي الشمال الشرقي حتى قرية الأوسط قمولا في الشمال.



المصدر: من عمل الطالب شكل (٧) مظاهر السطح بمنطقة الدراسة

١- عرض وعمق المجري:

يتباين اتساع المجرى في منطقة الدراسة من جزء لآخر فهو يضيق في الأجزاء المستقيمة حيث بلغ متوسطه نحو ٢٧٦ متر ، ولعل السبب في ذلك إما لانعدام الجزر النيلية أو ما يوجد من جزر قد التحمت أو كادت تلتحم بالسهل الفيضي ، وبالتالي لا توجد عقبات تجبر المياه علي النحت في ضفتي النيل حتى يزداد عرضه. أو يتسع المجرى ليصل متوسطه ١٢٨٠ م كما هي الحال في الأجزاء المزدحمة بالجزر مثل منطقة جزيرة أرمنت، ويرجع اتساع المجرى إلي أن الجزر تؤدي إلي انقسام المجرى الرئيسي إلي شعبتين أو أكثر فتنجح المياه في نحت ضفتيه كما يبلغ عمق المجري النهري بمنطقة الدراسة نحو ٨,٩٢ متر^(١).

وتأتي أهمية معرفة اتساع وعمق مجري النهر، لإمكانية سهولة حركة الفنادق العائمة بتحديد مسار مناسب للملاحة النيلية لتجنب الملاحة في المناطق الضحلة التي تعرض الفنادق العائمة لحوادث الشحوط، مما يؤدي إلي تعرض حياة السائحين للخطر وتعطيل برنامج الرحلة السياحية، كما تساعد معرفة طبيعة المجري إلي تحديد مدي إمكانية إقامة المهرجانات والمسابقات الرياضية المتعددة بمجري النهر.

٢- المنعطفات النهرية :

ظاهرة جيومورفولوجية، الأساس في نشأتها عمليات النحت والإرساب النهري حيث ينحت النهر في إحدى الجوانب التي تتجمع المياه بميل فيها ثم يرسب علي الجانب الآخر الذي يرتفع منسوب قاعه نتيجة عملية الإرساب المستمر ويقصد بشكل المجري تلك الهيئة العامة للنهر من حيث الاستقامة أو التعرج ويقاس شكل المجري بقياس معامل الانعطاف أو التعرج Sinuosity وهو عبارة عن طول المجري مقسوما علي طول الوادي ، والمنعطفات صورة أفقية متعرجة لمسلك النهر وهي تعبر عن الشكل الذي يتخذه مجراه حيث يتراوح ما بين المجري المستقيم الشكل والمجري المتعرج تعرجا

١- صفاء محمد مالك حمادي، المشكلات البيئية للجزر النيلية في محافظتي قنا والأقصر ، ماجستير غير منشور ، كلية الآداب ، قسم الجغرافيا ، جامعة جنوب الوادي ، ٢٠١١ ، ص ٣ .

المقومات الطبيعية للتنمية السياحية في محافظة الأقصر دراسة جغرافية

شديدا ويتميز مجرى نهر النيل فيما بين الأقصر وأسوان بكثرة تعرجاته، وهذا من شأنه زيادة طول النهر الفعلي، فالمسافة بين الحد الجنوبي والشمالي بمنطقة الدراسة ٢٠٤,٥ كم في حين يبلغ طول المجرى ٢٥٢ كم، كما يتضح من شكل (٨) .

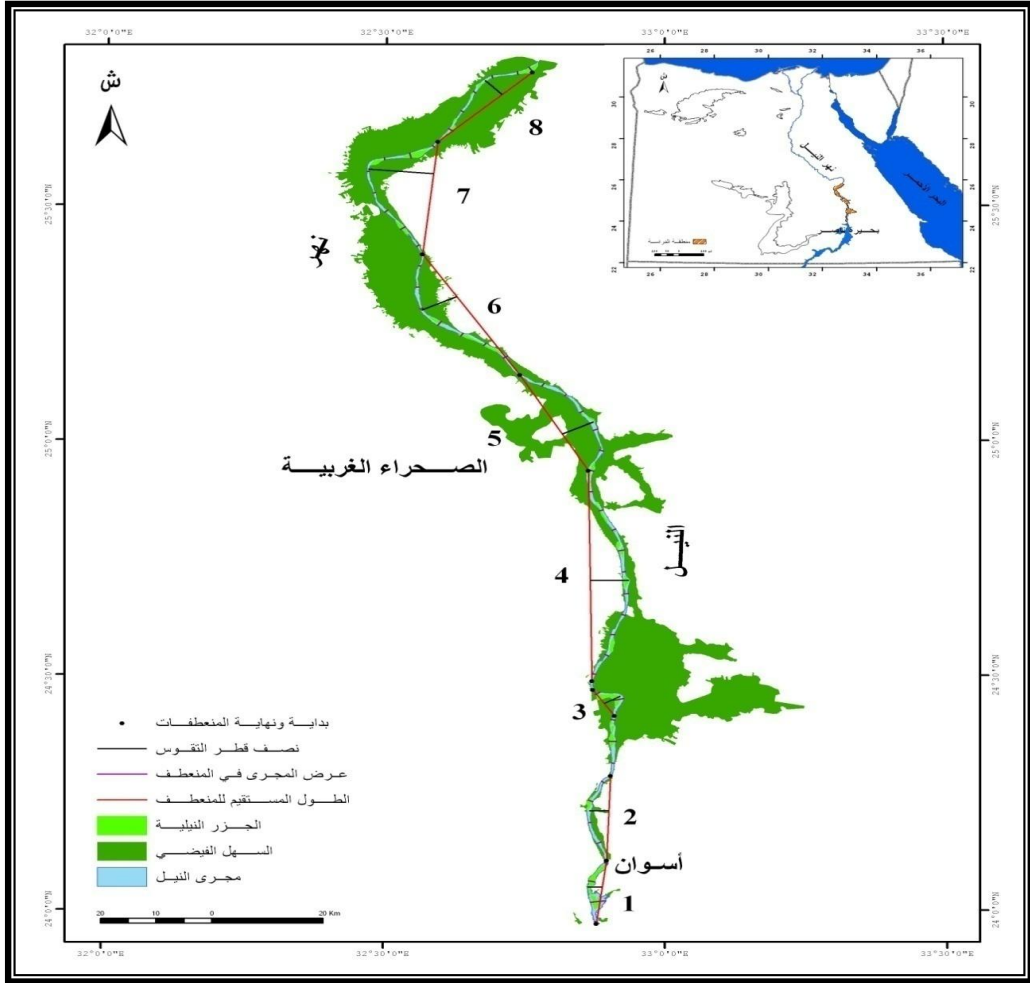
جدول (٩) الأبعاد المورفومترية للمنعطات النهرية^(١).

م	اسم المنعطف	طول المنعطف (كم)	متوسط عرض المجرى في المنعطف (كم)	طول محور المنعطف (كم)	نصف قطر التقوس (كم)
١	السد - أسوان	١٦,٢٨	١,٢٧٩	١٥,٠١١	٢,٦٠٨
٢	أسوان - دراو	٢١,٧١٧	٠,٦٨٩	١٩,٩٦٥	٣,٥٦٤
٣	"جزيرة المنصورية"	١٠,٦٢	١,٤٦٨	٧,٣٤	٣,٣٧
٤	كوم امبو - ادفو	٥٢,٧٥٥	٠,٧٥٥	٤٩,٦٠٨	٦,٩٦٥
٥	ادفو - الحجز	٣٠,١٢٧	٠,٦٤٢	٢٥,٧٢١	٦,٣٤٥
٦	الحجز - أسنا	٣٧,٥٥٥	٠,٦٠٤	٣٣,٤٥١	٧,١٣٣
٧	أسنا - أرمنت	٣٨,٠٧٩	٠,٦٦٥	٢٦,٦٦٨	١١,٧٨٤
٨	أرمنت - الأقصر	٢٧,٧٨	٠,٨١٣	٢٣,٨	٤,٥٤

لذا فإن معامل الانعطاف بالمنطقة يبلغ ١,٢٣ ويعمل الانعطاف على ضبط كل من السرعة والعمق والاتحدار بنطاق المنعطف، ولذلك فإن جنوح النهر إلى الانعطاف هو شكل من أشكال التوازن النهري^(٢). وترجع أهمية دراسة المنعطات النهرية إلى أنها تعمل على طول المجرى الفعلي لنهر النيل والذي يترتب عليه طول الفترة الزمنية للرحلة السياحية باستخدام الفنادق العائمة بين الأقصر وأسوان .

١ - محمد الراوي دندراوي ، التغيرات الجيومورفولوجية المعاصرة لوادي النيل فيما بين أسوان والأقصر ، رسالة ماجستير غير منشوره ، جامعة جنوب الوادي، كلية الآداب ، قسم الجغرافيا ، ٢٠١١ ، ص ٣٨ .

٢ - السيد السيد الحسيني ، نهر النيل في مصر منحنياته وجزره _ دراسة جيومورفولوجية، مركز النشر ، جامعة القاهرة ، ص ١٨ .



المصدر : محمد الراوي دندراوي، المرجع السابق ، ص ٤٦ . شكل (٨) المنعطفات النهرية فيما بين الأقصر وأسوان.

٣- الجزر النيلية:

يعد نهر النيل نهر جزر ، أي أنه غني بالجزر النهرية التي ترصع مجراها علي امتداده من الشلال إلي البحر المتوسط^(١) ، وتظهر هذه الجزر وترتبط بطبيعة الإرساب عند بداية كل منعطف حيث يضعف تيار النهر فجاء ، ويعجز عن حمل الرواسب الخشنة، ولهذا يغلب في تكوينها الرمل ويقل الطين نسبياً ، كما انه عندما يزداد اتساع المجري فتتوزع مياهه في مساحة أكبر ومن ثم يضعف التيار ويحدث الإرساب ويقل وجودها

١- جمال حمدان ، شخصية مصر : دراسة في عبقرية المكان ، الجزء الأول ، عالم الكتب، القاهرة ، ١٩٨٠ ، ص ٦٤٥.

بطبيعة الحال في أجزاء المجري المستقيمة والضيقة ، والتي يتميز بها النيل جنوبي ثنية فنا، وتتعرض الجزر النهرية الإرسابية للنحر والإرساب ، فالتآكل يحدث في طرفها المواجه لفعل البناء ، والإرساب يتم في الطرف الأخر حيث المصب النهري ، وبالتالي فهي تهاجر في اتجاه الشمال ، وقد تتصل جزيرة بأخرى مجاورة لها ، أو قد تنتشر جزيرة إلي جزيرتين ، وقد تختفي جزيرة وتظهر أخرى وتنتشر بمنطقة الدراسة مجموعة من الجزر يبلغ عددها نحو ٣٤ جزيرة، منها ٢٠ جزيرة رئيسية، وتبلغ مساحتهم ١٢,٩٥ كم ٢، كما يبلغ عدد الجزيرات ١٦ جزيرة، بلغت مساحة الجزيرات الصغيرة والتابعة للجزر الكبرى بالمنطقة ١,٣٤ كم^(١) كما يتضح من الجدول (١٠) الشكل (٩) .

جدول (١٠) الجزر النيلية في منطقة الدراسة^(٢)

اسم الجزيرة	مساحة الجزيرة كم	الطول صور ٢٠١٠ كم	العرض صور ٢٠١٠ كم
المساعد	٠.٣٣٦	١,٥٦	٠.٤٣٩
كيان المطاعة	٠.٧٧٩	١,٥٢	٠.٤٤٤
الدبابية	٠.١٢٢	٠,٨٧٥	٠.٢٤٩
الشغب	٠.٣٠٢	١,٦	٠.٣٧٥
الغريرة	٠.١٦٢	١,٢٢٧	٠.١٨٨
المحاميد القبيلة	٠.١٤٨	٠,٩٩٩	٠.٢٣٥
نجع المهدات	٠,٩٢٥	٢,٨٢	٠.٤٤٤
العديسات	١,٢١	٢,٤٣	٠.٨١٧
وابرات أرمنت	١,٦٨	٠,٩٣١	٠.٢٣٤
تابع أرمنت	٠,٢٣٤	٠,٨٤٨	٠.٣٩١
أرمنت	٢,٦٨	٣,٦٧	١.٠٤
البغدادى	٠,٠٥٥	٠,٥٥٢	٠.١٥٩
الضبيعية	٠,٠٥٥	٠,٦٠٢	٠.١٣٢
البياضية	٠,٧٧٥	١,٩٤	٠.٦١٢
العوامية	ضمت		
الأقالته	٠,١٢٩	١	٠.١٩١
الراوي	٠,٠٨٤	٠,٩٣	٠.١٦٤
الزنية قبلي	٠,٠٦٠٥	١,٣٣٣	٠.٠٨٣
ألعمى	ضمت		
غرب العمى	٠,٠٧١	١,٠٤	٠.١٠٥

١ - جودة حسنين جودة ، جغرافية مصر الطبيعية ، خريطة المعمور المصري في المستقبل ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٠ .

٢ - محمد الراوي دندراوي ، مرجع السابق، ص ١٤٩ .

- ✗ جزيرة كيمان المطاعنة، تقع في منتصف المجري وتتبع إداريا مركز إسنا ، ويبلغ طولها حوالي ١,٥٢ كم ، بينما يبلغ عرضها حوالي ٠,٤٤٤ كم.
- ✗ جزيرة العديسات ، تقع غرب المجري ويبلغ طولها حوالي ٢,٤٣ كم بينما يبلغ عرضها نحو ٠,٨١٧ كم.
- ✗ جزيرة أرمنت، تقع في مركز النهر وتبلغ مساحتها ٢,٦٨ كم ، علي حيث بلغ طولها ٣,٦٧ كم ، بينما سجل عرضها حوالي ١,٠٤ كم . وتتبع إداريا مركز أرمنت.
- ✗ جزيرة البغدادي، تعد من اصغر الجزر في المنطقة ويبلغ طولها حوالي ٠,٥٥٢ كم بينما يبلغ عرضها ٠,١٣٢ كم . ويتبع إداريا مركز البياضية.
- ✗ جزيرة، الزينية ، وتقع شرق مجري النهر، ويتبع إداريا مركز الزينية ويبلغ طولها حوالي ١,٣٣ كم ، بينما يبلغ عرضها نحو ٠,٠٦٠٥ كم.
- ✗ جزيرة البياضية ، تقع في شرق المجري ، وهي من الجزر التي تستغل في النشاط السياحي، حيث يقام عليها فندق جولي فيل السياحي ، وتتبع إداريا مركز البياضية.
- ✗ جزيرة، الأقالطة: تقع غرب مجري النهر، وتتبع إداريا مركز القرنة وتبلغ مساحتها نحو ٠,١٢٩ كم، بينما يبلغ طولها حوالي ١ كم وعرضها نحو ٠,١٩ .
- وترجع أهمية الجزر في أنها من مظاهر السطح المساهمة في التنمية السياحية حيث المناظر الطبيعية الخلابة حولها ، كذلك يمكن أن يقام عليها بعض المشروعات الفندقية السياحية ومنها فندق جولي فيل المقام علي جزيرة البياضية أحدي الجزر بمنطقة الدراسة.

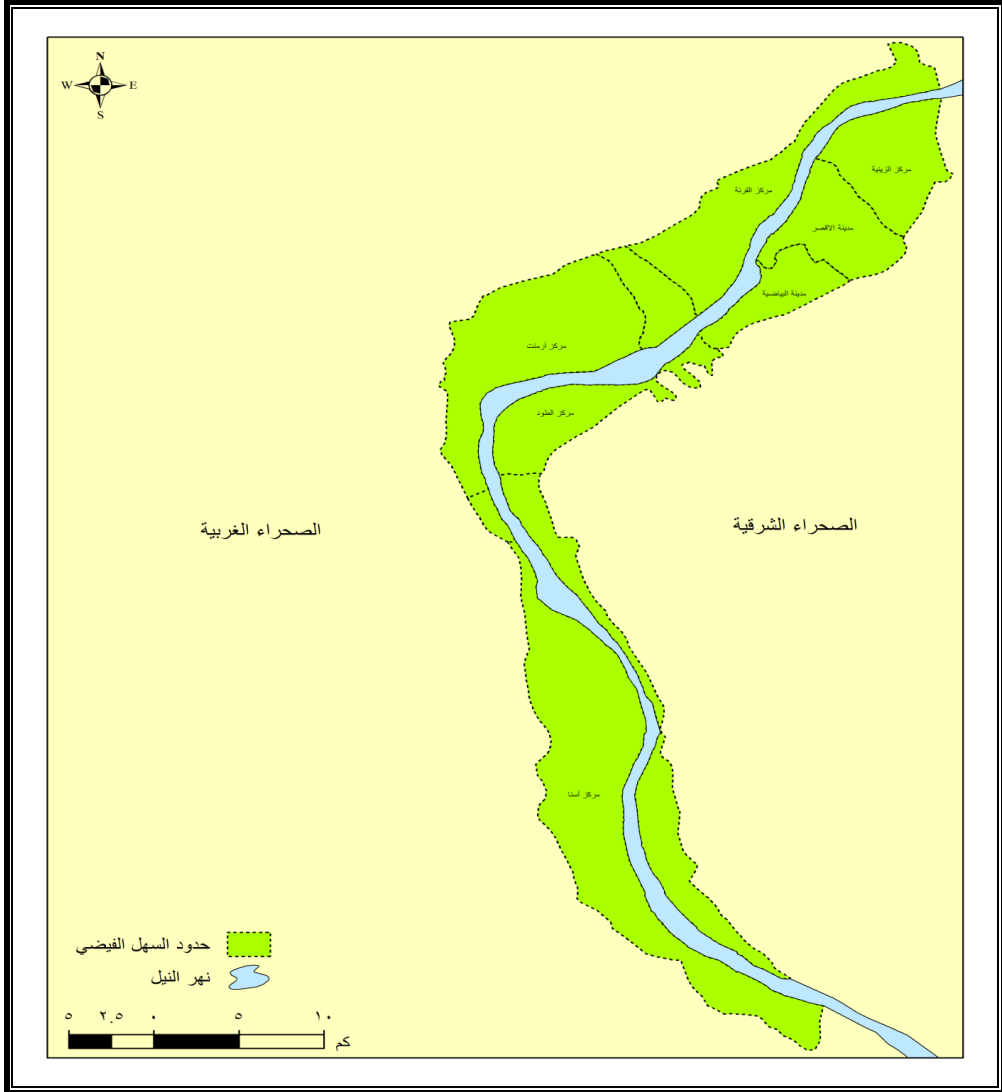
ب- السهل الفيضي : Flood Plain

يتحدد اتساع وادي النيل بمدي تقارب أو تباعد حافتي الهضبة الشرقية والغربية المحيطتين به، وهذا يتحدد جزئياً بطبيعة الصخور التي تتكون منها الحافتان ومدي ليونتها أو صلابتها فكلما كانت اصلب كلما عجز النهر عن نحتها وتعريتها فضايق واديه، وكلما كانت أكثر ليونة ، نجح في نحتها وحفرها فاتسع الوادي^(١)، ويوضح الشكل (١٠) توزيع السهل الفيضي في منطقة الدراسة حيث يتخذ أكثر من نمط هي :

١ - جمال حمدان ، شخصية مصر : دراسة في عبقرية المكان ، مرجع سابق ، ص ٦٢٩.

النمط الأول: يمتد في المنطقة من إسنا حتى أرمنت، حيث يتخذ مجري نهر النيل اتجاهها عاماً من الجنوب الشرقي إلى الشمال الغربي وفيه يتركز توزيع السهل الفيضي في الجانب الغربي من المجري ، في حين يضيق السهل الفيضي من الجانب الشرقي من المجري .

النمط الثاني: يمتد من منطقة أرمنت حتى نهاية منطقة الدراسة ، حيث يتخذ نهر النيل اتجاهها عاماً من الجنوب الغربي نحو الشمال الشرقي، وفيه يتوزع السهل الفيضي بشكل متساوي تقريباً بين الجانبين الشرقي والغربي من المجري ، إلا أن السهل الفيضي في هذه المنطقة يبدأ ضيقاً في الجانب الشرقي عند مركز الطود لصالح الاتساع في الجانب الغربي بمركز أرمنت وينتهي متسعاً في الجانب الشرقي في حين يكون ضيقاً في جانبه الغربي في مركز القرنة . وترجع أهمية السهل الفيضي للتنمية السياحية أقامه معظم المواقع الأثرية والمباني الفندقية والخدمة السياحية والترفيهية به ، مما ترتب عليه الضغط علي الاراضي الزراعية والزحف العمراني بالقرب من المباني الأثرية والتي الحقت العديد من الاضرار بهذه المواقع الأثرية، لذلك يقترح الطالب بإقامة المنشآت السياحية الجديدة في من الظهير الصحراوي للمحافظة مثل مدينة طيبة الجديدة.



المصدر: من عمل الطالب
ج- أحواض التصريف: شكل (١٠) توزيع السهل الفيضي بمنطقة الدراسة

تضم منطقة الدراسة العديد من أحواض التصريف وذلك علي الجانب الشرقي لنهر النيل ، وتمتد من الشرق إلي الغرب حيث تقع منابعها داخل الهضبة ثم تقطع الحافة الغربية الهضبة لتخترق أقدامها وتلتقي بالنيل في الغرب وهي من الشمال إلي الجنوب وادي خزام ووادي المدامود وفروعه وادي أبو جراول ووادي فاتح الهنود وغيرها من وتتباين الأبعاد المورفومترية والمساحية

لنتلك الأحواض ، كما يتضح من الجدول (١١) الشكل (١٥) حيث تبلغ مساحة تلك الأحواض حوالي ١٨٥٠ كم٢ ، وتتراوح ما بين ١٦٤ كم٢ لحوض وأدي بجوار البياضية وبين ٩٦٤ كم٢ لحوض وادي المدامود^(١). وتتعرض منطقة الدراسة لإخطار السيول مثل سيل عام ١٩٩٤م الذي أثر علي عدد من المناطق الأثرية في البر الغربي بمركز القرنة مثل وادي الملوك والملكات حيث اندفعت المياه من أعلي المنحدرات نحو المقابر الفرعونية ، ومنها مقبرة تحتمس ، كما تعرض معبد سيتي الأول القريب من قرية القرنة لقدر كبير من التدمير ، حيث دمرت السيول السور المبني من الطوب والبالغ عرضه مترين وارتفاعه ثلاث أمتار وأغرقت شمال المعبد ، كما غمرت منطقة الحفريات بالمعبد ، بينما لم يتأثر المعبد ذاته لبنانه علي ربوة عاليه. كذلك يمكن استغلال بعض مجري السيول المتجه من الشرق إلي الغرب في إقامة الطرق للربط بين منطقة الدراسة ومحافظة البحر الأحمر^(٢)

جدول (١١) الإبعاد المورفومترية لأحواض التصريف المائي بالجانب الشرقي في منطقة الدراسة

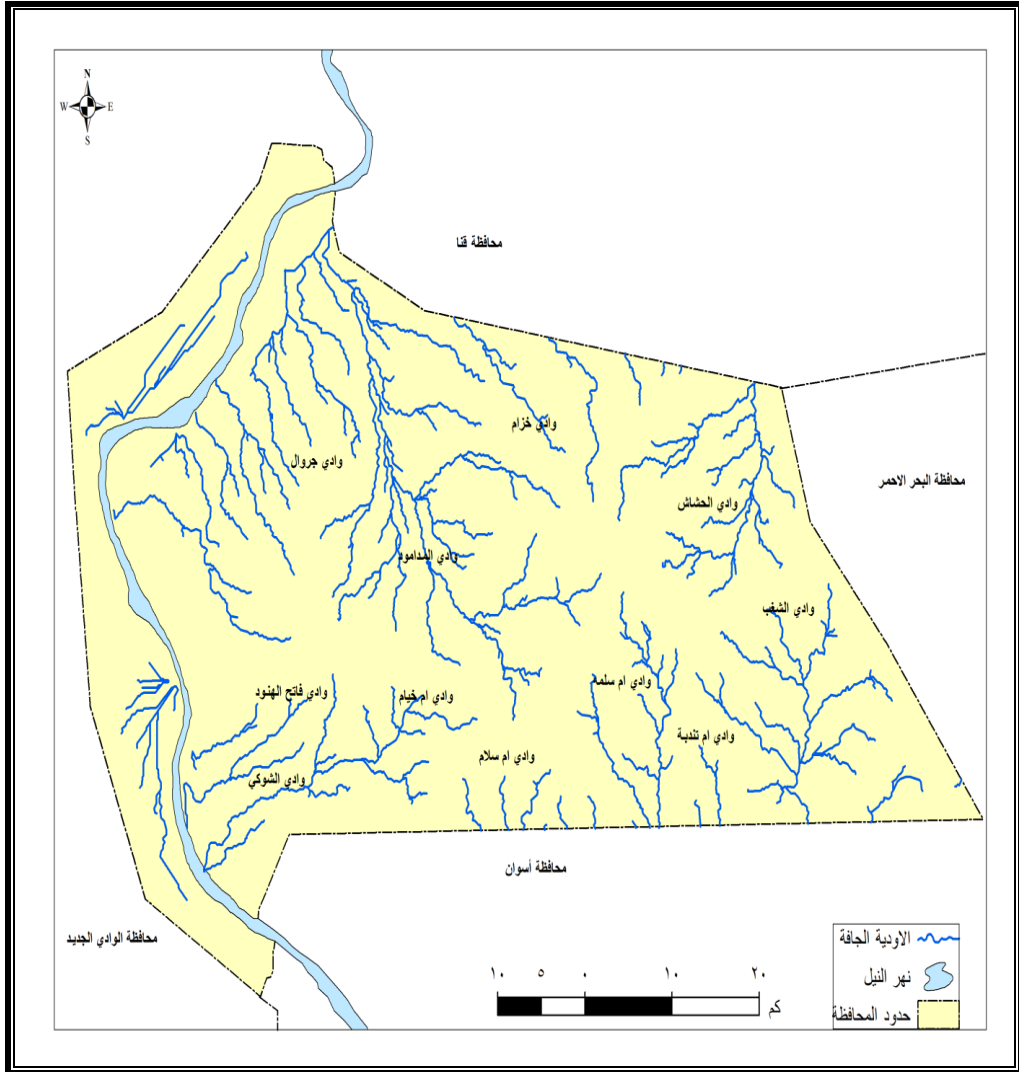
حوض الوادي	متوسط الطول(كم)	مساحة الحوض كم٢	التصريف(م٣/ثانية)
وأدي خزام	٣٧	٣٧٠	١٣١
وادي المدامود	١٣٦	٩٤٦	٢٩٥
وادي بجوار البياضية	١٤	١٦٤	٦٢
وادي ابوجروال	٢٥	٢٠٠	٨٤
وادي فاتح الهنود	٢٣	١٧٠	٧٦
الإجمالي	٢٣٥	١٨٥٠	٦٤٨

١ - مشروع التنمية الشاملة للأقصر، جهاز بحوث دراسات التعمير ،وزارة الإسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة ،جمهورية مصر العربية ،المجلد الاول ،٢٠٠٥، ص٧٤٧٣ .

٢ - محمود محمد خضري ، الأخطار الجيومورفولوجية الرئيسية في مصر مع التركيز علي السيول في بعض مناطق وادي النيل ،رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ،٢٠٠١، ص١٧٨ .

يتضح مما سبق أن مظاهر السطح بمنطقة الدراسة تؤثر علي التنمية السياحية من خلال :

استغلال الضفاف نهر النيل في أقامه المنشآت السياحية لإقامة السائحون ، كما ساعد تنمية نمط هام من أنماط السياحة وهو السياحة النيلية حيث تعمل في النهر أعداد كبيرة من الفنادق العائمة ، كما تستغل الجزر النيلية في إقامة الفنادق السياحية مثل إنشاء فندق جولي فيل علي جزيرة البياضية بمنطقة الدراسة .



شكل (١١) الأودية الجافة بمنطقة الدراسة

كما تتعرض المنشآت الأثرية القريبة من مجرى النيل بالمنطقة للعديد من مظاهر التغير كحدوث الميول في أعمدتها أو تقشر في زخارفها نظرا لارتفاع منسوب المياه الجوفية الناتج عن ارتفاع منسوب سطح مياه المجرى خاصة بعد بناء القناطر (قناطر إسنا القديمة، والجديدة) ، ومن أمثلتها، معبد إسنا الذي يقع قاعه علي منسوب ٢ م تحت منسوب سطح مياه النهر في موسم الفيضان، والذي يقترب من مجرى النهر بمقدار ٣٣٤ م ، ومعبد الأقصر الذي يقع علي ارتفاع واحد متر من منسوب سطح مياه النهر، وعلي بعد ١٠٢ م من المجرى^(١)

١ - محمد الراوي دندراوي ، مرجع السابق، ص ٢٥٠.

الخاتمة :

تطرق البحث إلى دراسة المقومات الطبيعية المؤثرة في الجذب السياحي بمنطقة الدراسة.

أولى هذه المقومات الموقع إذ تحتل منطقة الدراسة موقعا متميزا بين محافظات الوجه القبلي، حيث ساهم هذا الموقع في سهولة الاتصال مع باقي أجزاء الجمهورية ، كما ساعد قرب منطقة الدراسة من محافظة البحر الأحمر في الشرق ومحافظة أسوان في الجنوب علي إمكانية زيادة عدد الزائرين لمنطقة الدراسة من خلال ربط هذه المحافظات ببرنامج سياحي واحد . كما يعد المناخ من العوامل الطبيعية المهمة المؤثرة في التنمية السياحية ،حيث ترتفع درجة الحرارة نسبيا طوال العام نتيجة لوقوع الإقليم داخل نطاق الإقليم الصحراوي. كما تنخفض نسبة الرطوبة في الجو لبعدها عن التأثير البحري و تندر العواصف والرياح الشديدة التي تعوق النشاط السياحي إلا في أيام محدودة من فصل الربيع لا تتعدى اليومين أو الثلاثة عادة ،و تتميز سماء منطقة الدراسة بصفائها لوقوعها في النطاق الصحراوي الجاف حيث تقل نسبة بخار الماء التي تساعد علي تكوين السحب . كما تتنوع مظاهر السطح المؤثرة في التنمية السياحية وتتمثل في مجري النهر الذي ساعد علي الربط بين المواقع الأثرية ونشاط سياحة الفنادق النيلية بين محافظة أسوان في الجنوب ومنطقة الدراسة ، وإمكانية استغلال الجزر النيلية في السياحة البيئية وإقامة الفنادق السياحية.

Conclusion:

Turning research into the study of natural ingredients that affect tourism in the study area attractions The first of these ingredients Location It occupies a prime location study area between the provinces of Upper Egypt, Where this location contributed to the ease of communication with other parts of the Republic, It also helped the study area near the Red Sea in the east and the province of Aswan in the south, the potential to increase the number of visitors of the study area by connecting these provinces and one tourist program. Climate affects the development of tourism as the temperature rises relatively throughout the year as a result of the occurrence of region within the scope of the desert region . Humidity drops in the air and wind storms are rare, but on certain days in the spring and is characterized by sky Besvaeha. Relief influential in the development of tourism as varied and is in the course of the river which helped to link the archaeological sites and Tourism Activity Hotels Nile between Aswan and Luxor, and the possibility of exploiting the Nile in eco-tourism and the establishment of tourist hotels islands.

المراجع والمصادر

أولاً : المراجع والمصادر العربية :

- ١- السيد السيد الحسيني ، نهر النيل في مصر منحنياته وجزره _ دراسة جيومورفولوجية، مركز النشر ، جامعة القاهرة، ١٩٩١ .
- ٢- جمال حمدان ، شخصية مصر :دراسة في عبقرية المكان ،الجزء الأول،
- ٣- جمال عبدا للطيف احمد عبد الحق ، توزيع وتخطيط الخدمات والمرافق السياحية في مدينة أريحا ، ماجستير غير منشور ، جامعة النجاح، فلسطين ، ٢٠٠٩ .
- ٤ -جودة حسنين جودة ، جغرافية مصر الطبيعية ، خريطة المعمر المصري في المستقبل ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٠ .، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٩ .
- ٥- سيد احمد سالم قاسم ، أثر أحداث سبتمبر ٢٠٠١ علي السياحة الوافدة إلي مصر: دراسة جغرافية مع التطبيق علي مدينة الأقصر مجلة الجمعية الجغرافية المصرية ، العدد الخامس والأربعون ، الجزء الأول ، ٢٠٠٥ .
- ٦- شوقي حسين ، السوق السياحي والفنادق ، القاهرة ، ١٩٩٣ .
- ٧- صابر عبد السلام أحمد محمد ، مدينة الأقصر: دراسة في جغرافية السكان ، رسالة ماجستير غير منشوره ، قسم الجغرافيا ، كلية الآداب ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٨ .
- ٨- صفاء محمد مالك حمادي ، المشكلات البيئية للجزر النيلية في محافظتي قنا والأقصر ، ماجستير غير منشور ، كلية الآداب ، قسم الجغرافيا ، جامعة جنوب الوادي ، ٢٠١١ .
- ٩- عبد الحميد غنيم ، السياحة في إقليم العين ، مقوماتها وخصائصها الجغرافية ، الجمعية الجغرافية الكويتية ، ١٩٩٤ .
- ١٠- علي بن معاضة الغامدي، " نموذج مقترح لتقويم الأماكن السياحية في المملكة العربية السعودية ، وتحديد أولويات تطويرها ، باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، الجمعية الجغرافية الكويتية ، العدد ٢٦٣ ، الكويت ، ٢٠٠٢ .
- ١١- عمر محمد علي ، التوزيع الجغرافي لحركة السياحة الدولية الوافدة وأثرها في التنمية السياحية بمدينة الأقصر: تحليل جغرافي، مجلة الإنسانيات ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠٧ .

- ١٢- فهمي هلاي ابوالعطا ، الطقس والمناخ ، دراسة في طبيعة الجو وجغرافية المناخ ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٥ .
- ١٣- قناوي حسين أحمد ، المناخ وأثره علي راحة الإنسان في مصر العليا ، ماجستير غير منشور ، كلية الآداب ، جامعة جنوب الوادي ، ٢٠٠٨ .
- ١٤- ليلي الأفندي ، إمكانات التنمية السياحية في سيناء: دراسة جغرافية ، حولية كلية البنات ، جامعة عين شمس ، كلية البنات ، العدد الثامن عشر ، ١٩٩٥ .
- ١٥- ماجدة محمد أحمد علي ، مدينة الأقصر دراسة جغرافية ، رسالة ماجستير غير منشوره ، قسم الجغرافيا ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٣ .
- ١٦- محمد الراوي دندراوي ، التغيرات الجيومورفولوجية المعاصرة لوادي النيل فيما بين أسوان والأقصر ، رسالة ماجستير غير منشوره ، جامعة جنوب الوادي، كلية الآداب ، قسم الجغرافيا ، ٢٠١١ .
- ١٧- محمد جبريل أحمد عمر، استغلال الأرض في مركز الأقصر محافظة فنا ، رسالة ماجستير غير منشوره ، قسم الجغرافيا ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٨٧ .
- ١٨- محمد خميس الزوكة ، التخطيط الإقليمي وأبعاده الجغرافية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٨ .
- ١٨- مشروع التنمية الشاملة للأقصر، جهاز بحوث دراسات التعمير ، وزارة الإسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة ، جمهورية مصر العربية ، المجلد الاول ، ٢٠٠٥ .
- ٢٠- ناريمان درويش ، المقومات السياحية في محافظة المنيا ، المجلة الجغرافية العربية ، العدد الرابع والثلاثون ، الجزء الثاني ، ١٩٩٩ .
- ٢١- هشام محمود محمد جمال ، السياحة في إقليم مصر العليا - دراسة تطبيقية لجغرافية السياحة ، رسالة ماجستير غير منشوره ، قسم الجغرافيا ، كلية الآداب بسوهاج ، جامعة أسيوط ، ١٩٩٤ .